

104215 - من السنة نفث الفراش قبل النوم

السؤال

متى نقوم بنفث الفراش ثلاث مرات ؟ هل قبل النوم أم بعده ؟ وكيف الطريقة ؟

الإجابة المفصلة

روى البخاري (6320) ومسلم (2714) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُثْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ ، فَإِنَّهُ لَا يَذْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : بِاسْمِكَ رَبِّ وَضَعْتَ جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمَسَّتْ نَفْسِي فَارْحَمَهَا ، وَإِنْ أَرَسَلَتْهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ) .

قال النووي رحمه الله في "شرح مسلم" : " (دَاخِلَةُ الْإِزَارِ) : طَرْفُهُ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَنْفُثَ فِرَاشَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ ، لِئَلَّا يَكُونَ فِيهِ حَيَّةٌ أَوْ عَقْرَبٌ أَوْ غَيْرُهُمَا مِنَ الْمُؤْذِيَّاتِ ، وَلْيَنْفُثْ وَيَبْدُهُ مَسْثُورَةً بِطَرْفِ إِزَارِهِ ، لِئَلَّا يَحْصُلَ فِي يَدِهِ مَكْرُوهٌ إِنْ كَانَ هُنَاكَ " انتهى .

وبهذا تعلم أن نفث الفراش يكون عند إرادة النوم ، ويكون بطرف ثوبك أو غيره .

والله أعلم .